# تقارير

- ندوة علمية دولية حول : علوم الحديث : واقع وآفاق
- مؤتمر (WHY NOT EXPECT MORE) الجديد فى مجال الحاسبات ونظم التشغيل

# ندوة علمية دولية

# حول :علوم الحديث : واقع وآفاق

# دبى ، ٨ - ١٠ ابريل ٢٠٠٣

**د. محمد جلال غندور**

أستاذ المكتبات والمعلومات - بنى سويف

جاءت الندوة العلمية الدولية الأولى حول ( علوم الحديث : واقع وآفاق ) ، في رحاب كلية الدراسات الإسلامية العربية بدبي في ٦ - ٨ صفر ١٤٢٤هـ ، الموافق ٨ - ١٠ إبريل ٢٠٠٣م .

تحت رعاية معالي / جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء كلية الدراسات الإسلامية العربية .

وقد شارك في الندوة سبعة عشر عالماً متخصصاً في الحديث الشريف وعلومه من مختلف ديار الإسلام بأبحاثهم العلمية التي تمحورت حول الموضوعات التالية :-

١. الصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم مقررات الحديث وعلومه .

٢. مناهج القدماء في التعامل مع السنة النبوية تصحيحاً وتضعيفاً .

٣. ضرورة العمل على ربط منهج المحدثين النقاد في التصحيح والتضعيف، والجرح والتعديل بمبادئ مصطلح الحديث .

٤. ضرورة الاستفادة عن جهود المتقدمين والمتأخرين في مجال علوم الحديث دون الخلط بين مناهجهم المختلفة .

٥. العناصر التي ينبغي أن تتضمنها الكتب المقررة لشرح الحديث .

هذا وقد افتتحت الندوة أعمالها صبيحة يوم الثلاثاء ٦ صفر ١٤٢٤هـ الموافق ٨ إبريل ٢٠٠٣م بكلمة ألقاها رئيس مجلس الأمناء معالي الشيخ / جمعة الماجد ، تلاها كلمة لجنة إعداد الندوة ، التي ألقاها الأستاذ الدكتور / المكي بن أحمد أقلاينة - الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، ثم اختتمت الجلسة بقصيدة ألقاها أ.د. أحمد محمد القضاة عن «أهل الحديث» .

وقد عقدت بالندوة خمس جلسات عمل ، جاءت كما يلي :-

■ **الجلسة الأولى** : يوم الثلاثاء ٦ صفر ١٤٢٤هـ - ٨ إبريل ٢٠٠٣م .

- **الورقة الأولى** : بيان الحد الذي ينتهي عنده أصل الاصطلاح ، والنقد في علوم الحديث، د. الشريف حاتم بن عارف بن ناصر الغوني ( جامعة أم القرى - السعودية).

- **الورقة الثانية** :- شكل علم مصطلح الحديث في عصر الحديث، د. أبشر عوض إدريس ( جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان ) .

- **الورقة الثالثة** :- واقع علوم الحديث : نظرات ووقفات ، د. عواد الخلف ( جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ) .

■ **الجلسة الثانية** : يوم الأربعاء ٧ صفر ١٤٢٤هـ -٩ إبريل ٢٠٠٣م .

- **الورقة الأولى** :- فوائد في مناهج القدماء في التعامل مع السنة تصحيحًا وتضعيفًا ، د. عبد الرحمن عبد الكريم الزيد ( كلية الشريعة واللغة العربية - رأس الخيمة ) .

- **الورقة الثانية** :- ضرورة استقرار الاستفادة من جهود المتقدمين والمتأخرين في مجال علوم الحديث ، د. حمزة عبد الله المليباري .

- **الورقة الثالثة** :- ضرورة استقرار الضبط الاصطلاحي للإرسال الجلي والخفي من خلال الاستفادة من جهود المتقدمين والمتأخرين من المحدثين ، د. نجم عبد الرحمن خلف (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا).

■ **الجلسة الثالثة** : يوم الأربعاء ٧ صفر ١٤٢٤هـ -٩ إبريل ٢٠٠٣م .

- **الورقة الأولى** :- صعوبة فهم علوم الحديث : الأسباب والعلاج ، د. صالح يوسف معتوق ( كلية الدراسات الإسلامية والعربية ) .

- **الورقة الثانية** :- مسألة الفهم والأفهام في مادة علوم الحديث ، د. المكي بن أحمد أقلاينة ( كلية الدراسات الإسلامية والعربية ) .

- **الورقة الثالثة** :- الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مساق علوم الحديث أسبابها وعلاجها ، د. عبد العزيز شاكر الكبيسي ( جامعة الإمارات ) .

■ **الجلسة الرابعة** : يوم الخميس ٨ صفر ١٤٢٤هـ - ١٠ إبريل ٢٠٠٣م .

- **الورقة الأولى** :- من أسباب تراجع الدرس الحديثي ، د. زين العابدين بلا فريج ( جامعة الحسن الثاني) .

- **الورقة الثانية** :- الصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم مقررات الحديث وعلومه ، د. على نايف البقاعي ( كلية الدعوة الإسلامية ومعهد طرابلس الجامعي - لبنان ) .

- **الورقة الثالثة** :- كيفية إفادة المتأخرين من المتقدمين في علوم الحديث ، د. عبد الرازق الجاي ( جامعة محمد الخامس - المغرب ) .

■ **الجلسة الخامسة ( الختامية )** : يوم الخميس ٨ صفر ١٤٢٤هـ - ١٠ إبريل ٢٠٠٣م .

- **الورقة الأولى** :- أين تكمن الصعوبات في فهم مصطلح الحديث ، د. محمد أحمد القرشي ( وزارة الأوقاف - دبي ) .

- **الورقة الثانية** :- عناصر شرح الحديث النبوي في الجامعات بين الواقع والطموح ، د. صالح يوسف معتوق ( كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي ) .

- **الورقة الثالثة** :- السبر عند المحدثين وإمكانية تطبيقه عند المعاصرين ، د. أحمد عزي ( جامعة الإمارات).

* كلمة الأستاذ الدكتور / محمد خليفة الدناع ، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية .

* كلمة الدكتور / صالح يوسف معتوق - بالنيابة عن لجنة إعداد الندوة .

وقد اختتمت الجلسة بقراءة البيان الختامي والتوصيات ، التي جاء فيها :-

بعد تقييم أعمال الندوة في ضوء الأبحاث التي قدمت فيها وما احتوته من اقتراحات توصي الندوة بما يلي :-

١. استمرار تنظيم ندوة دوليةً في الحديث وعلومه مرة كل سنتين في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي .

٢. طبع أعمال الندوة وإخراجها في كتاب يحمل عنوانها .

٣. أن تعمل اللجنة التحضيرية على تحديد موضوع الندوة القادمة .

٤. تأليف كتاب في التخصص يأخذ بالمواصفات العلمية التي تداولها في الندوة الأساتذة المشاركون فيها وهي :-

أ - أن يعتمد فيه الترتيب والتقسيم الموضوعي .

ب - مراعاة الأهداف من الكتاب والوسائل المبلغة لها حسب المستويات العلمية.

ج - أن تستقى مادته العلمية من أصول المؤلفات الحديثة، وأن تعزز بالنماذج التطبيقية المأخوذة منها .

د -أن تراعى فيه الأساليب الميسرة لفهمه .

٥. تخصيص جائزة تحفيزية مالية لمن يقدم أحسن عمل في هذا السياق فردًا كان أو جماعة .

٦. العمل على تعميم فكرة الندوة لتتضافر الجهود في الجامعات الإسلامية لأجل تذليل صعوبات التدريس في علوم الحديث . وبناءً عليه يكلف المشرفون على الندوة بإرسال نتائج أعمال الندوة إلى الجامعات الإسلامية والمراكز المتخصصة في العلوم الإسلامية .

٧. العمل على تنظيم دورات تكوينية متخصصة في طرائق تدريس علوم الحديث .

٨. العمل على تمكين طالب الدراسات الإسلامية من اللغة العربية ليتيسر له البحث في السنة النبوية المطهرة بصورة علمية ناجعة .

٩. العمل على تحقيق كتب السنة وطبعها وتشجيع التأليف الذي يخدم أهداف الندوة .

١٠. الاستفادة من الوسائل الحديثة في التدريس والبحث لا سيما الحاسب الآلي لما يقدمه من خدمة عصرية فعّالة في هذا المجال ، عله أن يوجه الطلبة إلى التحقيق من المعارف والنصوص التي يعتمدونها من الكتب الأصلية المحققة .

١١. تنظيم مسابقات طلابية في الحديث الشريف وعلومه .

١٢. العمل على تأسيس مجمع علمي حديثي على غرار المجامع اللغوية والفقهية .

## ثالثًا : شكر وتقدير :

وأخيرًا لا يسع لجنة التوصيات المشكلة من جميع الأساتذة المشاركين في الندوة إلا أن تسجل الشكر الوفير إلى معالي / جمعة الماجد رئيس مجلس الأمناء ، ومدير الكلية ، واللجنة المشرفة على تنظيم الندوة ، ومن خلالهم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ، وإلى حاكم دبي على كرم الضيافة ، وحسن الاستقبال ، وما وفرته للندوة العلمية من إمكانات كبيرة ساعدت بحول الله تعالى على إنجاحها .